

٩) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف ((تابع شهر

شعبان ((المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ المجلس الثاني من

مجالس وظائف شهر شعبان وهو الشهر الذي يكون بين رمضان - 00:00:00

وقبل رمضان وبعد رجب. هذا الشهر ذكرنا في المجلس الاول مما ورده الحافظ ابن رجب رحمه الله ان من اهم وظائفه ان الانسان

يراجع حفظه في القرآن كريم ويكثر من الصوم فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ويقضي ما عليه من الصوم - 00:00:20

اذا كان عليه صوم فرض ويبادر الى ذلك هذه بعض الوظائف التي ذكرناها وذكر حافظ ابن رجب رحمه الله ايضا ان بعض آا العلماء

كانوا يحبون ان يخرج الغني زكاته في هذا - 00:00:50

شهر حتى يستعين الفقراء على قضاء حوائجهم فيدخل عليهم رمضان وهم في صحة وعافية ونبدأ الان المجلس الثاني في نصف

شعبان. الصوت مسموع بدون بدون ميكروفون. طيب في حريم يعني. ايه. ما يحتاج. نقرا عني. ها. نقرا لين. ايه. ايه. - 00:01:10

احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

والحاضرين. امين قال مصنفه رحمه الله تعالى المجلس الثاني في نصف شعبان - 00:01:40

الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في الصحيح والحاكم من حديث العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:00

اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان وصححه الترمذي وغيره. واختلف العلماء في صحة هذا الحديث ثم العمل به تم

تصحيحه فصححه غير واحد منهم الترمذي وابن حبان والحاكم والطحاوي وابن عبدالبر. وتكلم فيه من هو اكبر من هؤلاء واعلم

وقالوا هذا هو حديث منكر. منهم عبد - 00:02:10

رحمن بن مهدي والامام احمد وزرعة الرازي والاثرم. وقال الامام احمد رحمه لم يروي العلاء حديثا انكر منه. ورده بحديث لا تقدموا

رمضان بصوم يوم او يوم فان مفهومه جواز التقدم اكثر من يومين وقال ائرم والاحاديث كلها تخالفه. يشير الى احد صيام النبي

صلى الله عليه وسلم شعبان كله - 00:02:30

برمضان ونهي عن التقدم على رمضان بيومين فصار الحديث حينئذ شاذا مخالفا للاحاديث الصحيحة. وقال الطحاوي منسوخ وحكى

الاجماع على ترك العمل به واكثر العلماء على انه لا يعمل به وقد اخذ به اخرون منهم الشافعي واصحابه ونهوا عن ابتداء التطوع

بالصيام بعد نصف شعبان لمن لم ليس له عادة - 00:02:50

وافقه بعض المتأخرين من اصحابنا ثم اختلفوا في علة قوله الاول بان هذا الحديث تكلم فيه من هو اكبر من هؤلاء اعلم فيه نظر

فان الشافعي هو مواز لمن ذكرهم كعبد الرحمن ابن مهدي والامام احمد وابو زرعة - 00:03:10

والاثرى ويرى صحة هذا الحديث. نعم. احسن الله. ثم اختلفوا في علة النهي فمنهم من قال خشية ان يزداد من في رمضان ما ليس منه

وهذا بعيد جدا فيما بعد النصف. وانما يحتمل هذا في التقدم يوم او يومين. ومنهم من قال النهي للتقوى على التقوى - 00:03:30

على صيام رمضان شفقة ان يضعفه ذلك عن صيام رمضان. وروي ذلك عن وكيع ويرد هذا صيام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان

كله او واكثره واصله برمضان. هذا كله في صيام بعد نصف شعبان. فاما صيام بعدا يوم النصف منه فغير منهى عنه. فانه من جملة

ايام - 00:03:50

الغر المندوب الى صيام من كل شهر. وقد ورد الامر بصيام من شعبان بخصوصه في سنن ماجة باسناد ضعيف عن علي رضي الله تعالى الاعن عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة نصف اذا كان ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تعالى ينزل في ليلة فيها - 00:04:10

فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقولها المستغفر فالمستغفر فاغفر له. المسترزق فارزقه وهل مبتلى فعافيه. الا كذا الا كذا حتى يطالع الفجر. وفي فضل ليلة النصف احاديث اخرى متعددة. وقد اختلف فيها فظاعف الاكثر. وصححه ابن حبان وبعضها وخرجه في - 00:04:30

صحيح ومن امثله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فاذا هو بالبقيع رافع رأسه الى السماء قال اكننت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله؟ فقلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعظ نساءك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى - 00:04:50

الدنيا فيغفر لاكثر من فيغفر لاكثر عدد شعر غنم كلب. اخرجه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وذكر الترمذي ومعنا البخاري انه ضعفه وخرجه ابن ماجة في حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن وخرج - 00:05:10

خرج الامام احمد من حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع على خلقه الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر العباد الا اثنين مشاحن وقتل نفس - 00:05:32

وقال رجل ابن حبان في الصحيح من حديث معاذ مرفوعة الاحاديث الواردة في فضل ليلة النصف من شعبان على نصفه على صنفين صنف يدعو الى العبادة في ليلة النصف من شعبان. فهذه الاحاديث لم تصح اكثرها موضوعات ومكذوبات - 00:05:46

وانما صح الصنف الثاني وهو ما جاء من مغفرة الله لاهل الارض في ليلة النصف من شعبان. وهذه الاحاديث صحيحة بلا شك. وان ضعفها من ضعفها وقد صح هذه الاحاديث جمع من اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخرين ومن اخر من صحح - 00:06:06

حديث مغفرة الله لعباده لاهل الارض في ليلة النصف من شعبان العلامة الالباني رحمه الله تعالى ولا تعارض قد يقول قائل لماذا يغفر الله في ليلة النصف من شعبان؟ نقول الله يغفر - 00:06:33

وهو الغفور الرحيم غافر الذنب ولو لم يكن من العبد ان يسبب ان هناك اعمال مسببات لمغفرة الله. وهناك ما هو ما ينال به العبد مغفرة الله بدون سبب. والله يرحم من يشاء. ما يرحمه. يغفر لمن يشاء. ففي ليلة النص من شعبان - 00:06:53

يريد الله عز وجل من عباده المسلمين على وجه الارض الا يأتيهم رمضان الا وقد غفر لهم ذنوبهم حتى يكون صيامهم على الطهر والنقاء. وقيامهم على الطهر والنقاء. هذا هو المقصد اصلا - 00:07:23

مثل الانسان الذي يريد الحج قبل ان يصل الى مكة يحرم يغتسل. لماذا يحرم يغتسل؟ يغتسل من الدرن الحسي والنجاسة الحسية ويلبس الاحرام لعل له بذلك ان يدرك رحمة الله فلا يصل الى الكعبة ولا يصل الحج الا - 00:07:43

هو على طهر ونقاوة. نعم. هل صليت؟ قال رحمه الله تعالى ويروى من حديث عثمان بن العاص مرفوعا اذا كانت ليلة ليلة النصف في من شعبان نادم ونادي هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه فلا يسأل احد شيئا الا اعطيه الا زانية بفرجها او مشركها - 00:08:03

وفي الحديث هذا لم يصح اللي يصح الاحاديث الثلاثة الاولى. حديث احفظوها حديث عائشة رضي الله عنها وحديث ابي موسى وحديث عبد الله بن عمرو. نعم. وفي الباب احاديث اخرى فيها ضعف. ويروى عن نوفل البكاء البكائي. البكالي - 00:08:23

البكاري ان علي رضي الله تعالى عنه خرجت النصف من شعبان فاكثر الخروج فيها وينظر الى السماء فقال ان داود عليه السلام خرج ذات ليلة في مثل هذه الساعة كيف نظر الى السماء فقال ان هذه الساعة ان هذه الساعة ما دعا ان هذه الساعة ما دعا الله احد الا اجابه الا واستغفره احد منها في هذه الليلة - 00:08:43

الا غفر له ما لم يكن عشارا او ساحرا او شاعرا او كاهنا او عريفا او شريطا او جابيا او صاحبيا او شرطيا او شرطيا او جابيا او

اصاحب كوبة او عرطبة - 00:09:03

قال نوف الكوبا الطبل والعرطبة الطنبور اللهم رب داوود فاغفر لمن دعاك في هذه الليلة ولمن استغفرك فيها هذا لم يصح عن رضي الله عنه. نعم. وليلة النصف من شعبان كان التابعون للشامي كخالد المعدان ومكحول ولقمان بن عامر وغيرهم. يعظمونه ويجتهدون

فيها في العباد وعنهم - 00:09:17

اخذ اخذ الناس فضلها وتعظيمها. بل لا يعرف ان احدا من اهل الانصار لا في المدينة ولا في مكة ولا في البصرة ولا في الكوفة ولا في مصر وهي امصار اهل الاسلام في ذلك الزمان في زمن الصحابة والتابعين لا يعرف ان احدا من الصحابة والتابعين كانوا يعظمون ليلة

- 00:09:37

النص من شعبان بعبادة الا ما ورد عن مكحول وخالد بن معدان وهما من التابعين من اهل الشام ومن من جهتهم جاءت هذه

الخصيصة وهي خصيصة العبادة في ليلة النصف من شعبان والا فلا اصل لها. نعم - 00:10:00

وقد قيل وقد قيل انه بلغهم في ذلك اثار اسرائيلية فلما اشتهر ذلك عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبله منهم ووافقهم على تعظيمه ومنهم طائفة من عباد اهل البصرة وغيرهم. وانكر ذلك اكثر العلماء من اهل الحجاز ومنهم عطا وابن ابي مليكة.

ونقله عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن فقهاء اهل المدينة - 00:10:20

وهو قول قول اصحاب مالك وغيرهما قالوا ذلك كل ذلك كله بدعة. واختلف علماء هذا هو الصواب. ان تخصيص ليلة النصف من

شعبان بعبادة او يوم النصف من شعبان بعبادة غير معتادة بدعة. لان التخصيص لابد فيه من نص. وهذه النصوص - 00:10:40

لم تصح. نعم. حصل لكم قال رحمه الله واختلف العلماء اهل الشام في صفة احيائها على قولين احدهما انه يستحب احيائها جماعة في المساجد كان خالد ومعدان نعامل غيرهم يلبسون في احسن ثيابهم ويتبخرون يكتحلون يقومون في المسجد ليلتهم تلك وافقهم

اسحاق بن راهوي على ذلك وقال في قيامه في المساجد جماعة ليس ذلك - 00:11:02

ابي بدعة نقله عنه حرب الكرماني في مسائله. الثاني انه يكره عن امام اسحاق بن راهوية امام خراسان يحمل على ان ذلك اذا تم من

غير تداعي. نعم. الثاني انه يكره الاجتماع فيها في المساجد للصلاة والقصص - 00:11:22

دعائي ولا يكره ان يصلي الرجل فيها بخاصة نفسه. وهذا قول قول الزوزعي الاوزاعي امام اهل الشام وفقه وعالمهم وهذا اقرب

وهذا هو الاقرب ان شاء الله تعالى. وقد روي عن عمر ابن عبد العزيز انه كتب الى عامل البصرة. عليك بربع ليل من السنة فان الله

يفرغ فيهن رحمة افراق - 00:11:41

اول اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى وفي صحته عنه نظر لم يثبت عن عمر ابن عبد العزيز هذا

المقال ثم ولو ثبت فهذا لا لا يكفي لا يكفي الانسان ان يستدل بقول عمر ابن عبد العزيز لمثل هذا. نعم. وقال الشافعي بلغنا -

00:12:01

ان الدعاء يستجاب في خمس ليالي ليلة الجمعة والعيد لرجب ونصف شعبان. قال واستحب كل ما واستحب كل ما حكيت هذه ولا يعرف الامام احمد كلام في ليلة النصف من شعبان ويخرج من الاستحباب قيامها عنه رواية من الروايتين عنه في قيام ليلة العيد فانه

في - 00:12:21

في رواية لم يستحب قيامها جماعة لانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. واستحبها في رواية لفعل عبد الرحمن بن يزيد الاسود لذلك ومن التابعين فذلك قيام ليلة النصف لم يثبت فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. وثبت فيه

عن طائفة من التابعين من اعيان فقهاءها للشام. وروي عن كعب قال - 00:12:41

لا ان الله تعالى يبعث ليلة النصف من شعبان جبريل عليه السلام الى الجنة فيأمره ان يأمرها ان تتزين ويقول ان الله تعالى قد اعتق في ليلتك هذه نجوم السماء وعدد ايام الدنيا ولياليها وعدو ورق الشجر والزنة وزنة الجبال وعدل الرمال. وروي سعيد بن المنصور

قال حدثنا ابو معشر عن ابي - 00:13:01

حازم ومحمد بو قيس عن عطاء بن يسار قال ما من ليلة بعد من بعد ليلة القدر القدر افضل من ليلة النصف من شعبان. ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا - [00:13:21](#)

يغفر لعباده كلهم الا لمشرك او مشاحن او قاطع رحم. فيا من اعتق كلام عطاء كلام صحيح ليس هناك من الليالي افضل بعد ليلة القدر من ليلة النصف من شعبان - [00:13:31](#)

الفضل ثابت لان الله يغفر لجميع اهل الارض. واي فضل اعظم من هذا اما الايام لا الايام حكمها مختلف. نعم. فيا من اعتق فيها من النار هنينا لك هذه المنحة الجسيمة. ويا ايها المردود فيها جبر الله - [00:13:45](#)

تكفى انها مصيبة عظيمة بكيت على نفسي واحق ان ابكي وما انا من تضييع عمرة في شكي. لان قلت اني في صنيع محسن فاني في قول لذلك ذو افك شعبان وليلة نصفه باية حال قد تنزل لي صكي وحق لي عمري ان اديم تضرعي لعل اله الخلق يسمح بالفك - [00:14:02](#)

لليلة القدر لا احد يدري هل اصاب ليلة القدر او لا لكن من قام في الليالي العشر يرجى انه قام اما بالنسبة لليلة النصف من شعبان فقطعا يغفر الله لكل انسان ولو بعينه - [00:14:22](#)

ما دام ليس في قلبه شحنا وبغضاء ولا في ايمانه شرك هذا هو المهم. لان لان العطية منحة من الله واضرب لكم مثال تعرفون الان احيانا في بعض الدول الملوك والامراء والرؤساء يطلقون بعض المساجين - [00:14:37](#)

لاي سبب بدون سبب يخرج صك اميري ولا ملكي ولا رئيسي ها كل من كان في قضية كذا وكذا يخرج من السجن. ما ينظرون اليهم ايش تو ظبطوا ولا ما ظبطوا يخرجون من السجن - [00:14:58](#)

رب العالمين جل وعلا اكرم من ملوك الدنيا ففي هذه الليلة يغفر لجميع اهل الارض لمسلمهم الا لصنفين مشرك او مشاحن. فلا يغفر الله للمشركين ولا يغفر الله للمشاحنين. نعم. فينبغي للمؤمن ان يتفرغ - [00:15:14](#)

في تلك الليلة لذكر الله ودعائي بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكرب. وان يقدم على ذلك التوبة فان الله تعالى يتوب فيها على من يتوب. فقم ليلة نصف ريفي في مصلحة فاشرف هذا الشهر ليلة نصفه. فكم من فتى قد بات في النصف امن وقد نسخت فيها صحيفة حتفه. فبادر بفعل الخير قبل انقضاء - [00:15:36](#)

هذا الهجوم الموت فيه بصرفه وصم يومها لله واحسن رجاءه لتظفر عند الكرب منه بلطفه. ويتعين على المسلم ان يتجنب الذنوب التي تمنعهم المغفرة قبول الدعاء في تلك الليلة وقد روي انها الشرك وقتل النفس والزنا وهذه الثلاث اعظم الذنوب عند الله كما في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه متفق على صحته انه سأل النبي - [00:15:56](#)

صلى الله عليه وسلم ان يؤذن باعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان توزاني يا حليل تجارك فانزل الله تصديق تصديق تصديق ذلك. والذي لا يدعون مع الله الها اخر وليقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:16:16](#)

لا يزنون الاية ومن الذنوب المانعة بمغفرة ايضا الشحنا وهي حقد المسلم على اخيه بغضا له لهوى لهوى نفسه وذلك يمنع ايضا المغفرة في اكثر اوقات المغفرة والرحمة كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا. تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالاشياء الا - [00:16:36](#)

رجل كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا. يعني المشاحن لا يغفر الله عمله اليومي ولا عمله الاسبوعي ولا يغفر الله له في السنة هذه مصيبة الشحنا والبغضاء. لذلك ينبغي للمسلم الذي ادخل في قلبه التوحيد لا اله الا الله - [00:16:56](#)

ان يظهر قلبه من الشحنا والبغضاء. لا يجتمع تضارب مع الناس على دنيا فانية تضارب على الناس على ارض زائلة تضارب على الناس على اموال تبلى هذا والله العجب هذا والله العجب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد فسر الازاعي هذه الشحنة المانعة بالذي في بالذي في قلبه شحنا لاصحاب النبي صلى الله عليه - [00:17:19](#)

وسلم. ولا ريب ان هذا هذه الشحنا اعظم جرما من مشاحنة الاقران بعضهم بعضا. وعلى الازاعي انه قال المشاحن كل صاحب بدعة

فارقها عليها الامة لا شك ان الشحنة انواع - 00:17:49

شحنة بغض وحسد وحقد للمسلمين عموما هذا اشد ممن يبغض فلانا وفلانا لاجل المال فمن يبغض اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم انى لهم مغفرة الله كيف لان الحديث فيغفر لكل - 00:18:01

من لم يكن من لم يكن مشركا او مشاحن. فالذي في قلبه شحنة اتجاه محمد اتجاه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا ممكن ان

ينال مغفرة الله في هذه الليلة - 00:18:24

وهكذا صاحب بدعة وهكذا اصحاب المعاصي الذين يكونوا بغضهم لاجل الدنيا. هؤلاء لا ينالون مغفرة الله. فلا بد الانسان ان يجعل

قلبه سليما لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سليما للعلماء سليما لامة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:18:37

كذا قال ابن ثوبان المشاحن هو التارك لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الطاعن على امته. السافك دماءهم وهذه الشحنة واعلن شحنة

البدعة يوجب الطعن على جماعة المسلمين واستحلال دماءهم واموالهم واعراضهم كبذل الخوارج والروافض ونحوهم. فافضل

الاعمال سلامة الصدر منواع الشحنة كلها وافضلها السلامة من الشحنة - 00:19:00

الهواء والبدع التي تقتضي الطعن في على سلف الامة. وبغضهم وبغضهم والحقد عليهم. واعتقاد تكفيرهم وبتبديعهم وتضليلهم ثم

يلي ذلك سلامة القلب من شأنها العموم المؤمنين وارادة الخير لهم نصيحتهم وان يحب لهم ما يحب لنفسه وقد وصف الله تعالى

المؤمنين عموما بانهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:19:20

اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان.

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. امين. نعم. وفي المسند تأمل الجمع بين هنا - 00:19:40

في الحشر انك رؤوف رحيم وفي في التوبة في براءة قال لقد تاب الله على النبي. تأمل. انت تريد التوبة ولا ما تريد؟ قد تاب الله

على النبي والمهاجرين والانصار - 00:20:00

الذين اتبعوه في ساعة العسرة من من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منه. ثم تاب عليهم ليتوبوا انه بهم رؤوف الرحيم فهو بهم رؤوف

رحيم فتاب عليهم قبل ان يوجد منهم الذنوب. وانت تريد ان يكون الله بك رؤوفا رحيم فانت اوجد في نفسك هذا المعنى -

00:20:18

ان ان ربنا انك رؤوف رحيم. شوف هناك قال بهم رؤوف رحيم هنا ربنا انك رؤوف رحيم. فما دمت رؤوفا رحيم وانا لا احمل في قلبي

شحنة وبغضاء على من تبت عليهم - 00:20:40

وهم النبي والمهاجرين والانصار فالحقني بهم وادخلي في رحمتك وكن رئيسا رؤوفا رحيم بي. هذه مناسبة عجيبة سبحانه الله نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله في المسند على انس انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ثلاثة ايام

يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة - 00:20:53

فيطلع رجل واحد فاستضافه عبدالله بن عمرو فنام عنده يعني طلب ظيافته طلب ان يكون عنده ضيفا. نعم. احصل لكم فنام عنده

ثلاثة ثلاثة اللي ينظر عمله فلم يرى له في بيته كبير عمل. فاخبره بالحال فقال له هو ما ترى الا اني ابيت وليس في قلبي شيء على

احد من المسلمين. فقال عبد الله - 00:21:13

بهذا بلغ ما بلغ. الله اكبر. وفي سنن ما جاء عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل؟ قال كل

مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا - 00:21:33

تطبيق اللسان نعرفهم فما خموم القلب قال هو التقي فما مخموم القلب؟ فقال هو التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغى ولا قل وغل

ولا اسد قال بعض السلف افضل الاعمال سلامة الصدور وسخوة النفوس ونصيحة الامة وبهذا الخصال بلغ من بلغ لا بكثرة الاجتهاده

في الصوم والصلاة هذا المعنى - 00:21:43

في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال كل تقي نقي خفي شوفوا تقي

في معاملته مع الله - 00:22:03

نقي في قلبه خفي في احسانه للناس شيء عجيب سبحانه الله نسأل الله ان يجعلنا منهم. نعم. اسألكم يا اخواني اجتنبوا الذنوب التي تحرم العبد مغفرة مولاه الغفار في مواسم الرحمة والتوبة والاستغفار. اما الشرك فانه - [00:22:22](#)

من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هو النار وما للظالمين من انصار. وما القته فلو اجتمع اهل السماوات واهل الارض على قتل رجل مسلم بغير حق لأكبهم الله - [00:22:42](#)

في النار. واما الزنا فحذاري حذار من التعرض لسخط الجبار. الخلق كلهم عبيد واماؤهم. والله تعالى يغار. لا احد اغير من الله ان يزيي عبد او تزنة ماتوا فمن اجل ذلك حرم الفواحش وامر بغض الابصار. واما الشحنة فيها من اضرر لآخيه السوء وقصد له الاضرار. لا ولا تحسبن الله - [00:22:52](#)

غافل عما يعمل الظالمون انما يؤخر يؤخر ليوم تشخص فيه لا بصر. يكفيك حرمان المغفرة في اوقات مغفرة الاوزار. خاب عبد خاب عبد ان بارز المولى باسباب المعاصي ويحاه مما جناه لم يخف يوم القصاص يوم فيه ترعد الاقدام من شيب النواصي لي ذنوب في ازدياد وحياة في - [00:23:12](#)

فما فمتى اعمل ما اعلم بي فيه خلاصي. وقد روي عن عكرمة وغيره من المفسرين في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم انها ليلة ليلة النصف من شعبان والجمهور على انها ليلة القدر القدر وهو الصحيح. وقال اعطى ابن يسار رحمه الله اذا كان ليلة النصف من شعبان - [00:23:32](#)

صحيح انه في ليلة النصف من شعبان ليس هناك تقدير الاعمال وانما فيه قبول الاعمال. فرق بين الامرين في ليلة النصف من شعبان قبول الاعمال الا المشترك والمشاحن. واذا قبل الله عملك يعني غفر لك. وفي ليلة القدر تنزيل اعمال العام - [00:23:52](#) الى العام مع المغفرة فهما امران فهذا صك اخر بالغفران ورب العزة والجلال ينعم على عباده بمغفرة تلو مغفرة تلو مغفرة. مثل الان في الدنيا انتقد تعمل عمل فيعطونك شهادة تكرار ثم يعطونك شهادة تكرار ثم يعطونك شهادة اكرام ولا لا - [00:24:15](#)

هو عمل واحد انت قمت به لكن لما يرون ان عملك جيد يمكن يكرمونك اكثر من مرة مرة من جهة المسؤولك المباشرها مرة من جهة فوقك منجر من جهة كذا فرب العزة والجلال يكرم عبده بمغفرات متعددة بحسب المواسم وبحسب الاماكن بحسب - [00:24:38](#) الاعمال بحسب المقامات. نعم. وقال عطاء قطر باليسار اذا كلت النصف من شعبان دفع الى ملك الموت صحيفته فيقال اقبط من هذا من من في هذه الصحيفة؟ فان العبد ليغرس الغراس وينكح الازواج ويبني البنيان وان اسمه قد نسخ في الموت ما ينتظر به ملك الموت الا ان يؤمر به - [00:24:58](#)

يا مغرور بطول امل يا مسرور بسوء العمل. كن من الموت على وجل فما تدري متى يهجم الاجل. كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله قال بعض السلف كم من مستقبل يوما لا يستكملهم ومن مؤمل غد لا يدركه انكم لو رأيتم الاجل مسيرا لبغضتم الامل وغروره - [00:25:18](#)

أو مل ان اخلد والمنايا تدور علي من كل نواحي وما ادري وين امسيت يوما لعلي لا اعيش الى الصباح كم من مراحي في طلب الدنيا او غدا اصبح من سكان قبور غدا كأنك بالمضي الى سبيلك وقد جد المجهز في رحيلك وجيء بغسل فاستعجلوه بقولهم له - [00:25:38](#)

فرغ من غسيلك ولم تحمل سوى كفن وقطن اليهم من كثيرك وقليلك. وقد مد الرجال اليك اثنا عشر فانت عليه ممدود بطولك. وصلوا ثم انهم تداعوا لحملك من بكورك او اصيلك. فلما اسلموا كنزلت قبرا ومن لك بالسلامة في نزولك اعانك يوم تدخله رحيم - [00:25:58](#) رؤوف بالعباد على دخولك فسوف تجاري الموتى طويلا فذرني من قصيرك او طويلك. اخي لقد نصحتك فاستمع لي. وبالله استعنت على قبولك الست ترى المنايا كل حين تصيبك في تصيبك في اخيك وفي خليلك. العجب من بني ادم كل يوم يصلون - [00:26:18](#)

على واحد سنون واحد يعززون واحد ومع هذا لا يتعظ. من اشنع وافظع ما رأيت سبحانه الله العظيم ناس في المقبرة يعني يتكلمون في امور الدنيا في البيع والشراء وكأنما امامهم لا قبور - [00:26:38](#)

امامهم ميت كانهم جايين يتفرجوا. متى يتعظ اذا؟ هذا يدل على ان بعض القلوب فيه من القسوة ما لا يشاهد ما امامه فضلا عن ما وراءه. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم لين القلوب. ناخذ المجلس الثالث المجلس مستعجل. اه - [00:26:58](#)

ذكر حصل لكم المجلس الثالث للصيام يا اخي لشعبان ثبت في الصحيحين عن عمر بن حصين رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رجل هل صمت من سار لهذا الشهر شيء - [00:27:22](#)

قال لا. قال فاذا افطرت فصم يومين وفي رواية البخاري اظنه يعني يعني رمضان. وفي رواية لمسلم قال البخاري هل صمت من سرها شعبان؟ وفي رواية فاذا افطر طرت من رمضان فصم يومين مكانه. وفي رواية يوما او يومين شك شعبة. وروي من سرار هذا الشهر. وقد اختلف في تفسير السرار والمشهور انه اخر الشهر - [00:27:32](#)

يقال سرار الشهر وسراره بكسر السين وفتحها. ذكروا السكيت وغيره. وقيل ان الفتح افصح قاله الفراء. وسمي اخر الشهر سرارا لاسرار القمح مما فسر السرار باخر الشهر ابو عبيد وغيره من الائمة وكذلك بوب عليه البخاري صيام اخر الشهر واشكل هذا على كثير من علمائه فان في - [00:27:52](#)

ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان بيوم او يومين الا من كان يصوم صوما فليصمه. فقال كثير من العلماء كابي - [00:28:12](#)

ومن تابعه كالخطابي هو اكثر شراح الحديث. ان هذا الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان له عبادة عادة بصيامه. او كان قد نذر ولذلك امروا بقضائه. وقالت طائفة حديث عمران يدل على انه يجوز صيام يوم الشك واخر شعبان مطلقا. سواء وافق عادة او لم يوافق وانما ينهي عنه - [00:28:22](#)

اذا صاموا بنية رمضانية احتياطا وهذا مثنوى مالك وذكر انه انه القول الذي ادرك عليه اهل اهل العلم. حتى قال محمد سلمة او من اصحابه يكره الامر بفطره لا ليعتقد وجوب الفطر قبل الشهر كما وجب بعده. وحكى ابن عبد البر هذا القول عن اكثر العلماء الامصار. وذكر محمد بن ناصر - [00:28:42](#)

ان هذا هو مذهب احمد ايضا وغلط في نقل على هذا عن احمد ولكن يشكل هذا على حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم الا من - [00:29:02](#)

كان يصومه صوما فليصمه. وقد ذكر الشافعي في كتاب مختلف الحديث مختلف الحديث احتمالا في معنى قوله الا من كان يصومه صوما فليصمه. وفي رواية الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم ان المراد بموافقة العهد صيامه على عادة الناس في التطوع بالصيام دون الصيام بنية رمضان الاحتياط - [00:29:12](#)

وقال الامام ما لك رحمه الله باستحباب صيام اخر شعبان قول مرجوح والصواب قول الجمهور. نعم وقالت طائفة سر الشهر اوله. وخرج ابو داود في باب التقدم رمضان من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه اني متقدم - [00:29:32](#)

فمن شاف ليتقدم فسئل عن ذلك فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر والسر ثم حكى ابو داود عن اوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ان سر الشهر اوله. قال ابو داود وقال بعضهم سره وسطه. وفرق الازهري بين سرار الشهر وسره. فقال سراره وسره - [00:29:52](#)

اخره وسره وسطه وهي ايام البيض وسر كل شيء جوفه. ومن هو سر ابن ادم؟ تقول سرته يعني وسطه ها فالسرة الشهري يعني وسطه. وسره يعني وسطه على هذا القول. وعندي ان هذا القول هو الارجح. نعم - [00:30:12](#)

وفي رواية لمسلم من حديث عمران بن حصين المذكور هل صمت من سره هذا الشهر؟ وفسر ذلك بايام البيض؟ قلت لا يصح ان يفسر سرار الشهر وسراره باوله. لان اول الشهر يشتهر فيه الهلال ويرى من اول من اول الليل. ولذلك سمي الشهر شهرا - [00:30:32](#)

وظهوره فتسمية ليالي اشتهر بليال السرار قلب للغة والعرف. وقد انكر العلماء ما حاكاه ابو داود عن الازاعي منهم الخطاب وروي باسناد عن الوليد عن الازاعي قال سر الشهر واخره وقال هاروي المعروف ان سر الشهر اخره وفسر خطابي رحمه الله حديث معاوية صوموا الشهر وسره - [00:30:52](#)

بان المراد بشهر الهلال فيكون معنا صوموا اول الشهر واخره فلذلك امر معاوية بصيام اخر الشهر قلت لما روى معاوية صوم الشهر والسنة وصام اخر الشهر علم انه فسر السر بالآخر. والظاهر ان المراد بالشهر شهر من رمضان كله والمراد بالسر اخر شعبان -

[00:31:12](#)

كما في رواية البخاري من حديث عمر رضي الله تعالى عنه اظنه يوم رمضان واذاف السررا الى رمضان وان لم يكن منه كما سمي رمضان شهر عيد وان لم يكن عيد - [00:31:32](#)

ليس منه لكنه يعقبه فدل حديث عمران وحديث معاوية على استحباب صيام اخر شعبان وانما امر بقضائه في اول شوال لان كل من الوقت ان صيام ليالي شهر شهر رمضان فهو ملتحق برمضان في الفضل. فمن فاتته ما قبله صامه فيما بعده. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - [00:31:42](#)

ونذب الى صيام شوال. هذا التوجيه فيه نظر هذا التوجيه فيه نظر. نعم. احسن الله لكم انما يشكر على هذا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم عن تقدم - [00:32:02](#)

قال بيومنا ويومين الا من له عادة او ما كان يصوم صوما واكثر العلماء على انه نهى عن التقدم الا لمن كان له عادتهم بالتطوع فيه وهو ظاهر ولم يذكر اكثر العلماء في تفسيره بذلك اختلافا وهو الذي اختاره الشافعي في تفسيره ولم يرجح ذلك الاحتمال المتقدم. وعلى هذا فيرجح حديث ابي هريرة - [00:32:16](#)

تري تعالى يرجح حديث ابي هريرة على حديث عمران فان حديث ابي هريرة فيه نهى عام للامة عموما فهو تشريع عام للامة به. واما حديث عمران فهو قضية عين في حق رجل معين. فيتعين حمله على صورة صيام لا ينهى عن التقدم جمعا بين الحديثين -

[00:32:36](#)

احسن ما حمل عليه ان هذا الرجل الذي اساء له النبي صلى الله عليه وسلم كان قد علمه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم شعبان او اكثره موافقة - [00:32:56](#)

بصيام النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد افطر فيه بعضه فسأل عن صيام اخره فلما اخبره انه لم يصم اخر اخره امره بان يصوم بدنه بعد يوم فطر لان صيام اول شوال كصيام اخر شعبان وكلاهما حريم لرمضان. وفيه دليل على استحباب قضاء ما فات ابن التطوع به الصيام وان - [00:33:06](#)

كون في صيام مشابهة للمشابهة مشابهة وفي ايام مشابهة للايام التي فات فيها الصيام في الفضل. وفيه دليل على انه يجوز لمن صام شعبان او اكثره ان يصله برمضان في غير فصل بينهما. الذي يظهر الله اعلم ان حديث عمران على ما ذكره الامام ابو عبيد -

[00:33:26](#)

القاسم ابن سلام الهروي رحمه الله ان هذا آآ الرجل له قضية عين وان وانه نذر قوم لان من نذر الصوم يجوز له. لو قال انسان نذر علي ان يصوم التاسع والعشرين من شعبان. يجب عليه ان يفي بصومه. فاذا نسي - [00:33:46](#)

ينزل عليه هذا الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم فاذا صمت رمضان فصم آآ من اول ولشعبان خلاص الان فات وقته لانه في رمضان ليس وقتا لقضاء النذر ورمضان ليس قضاء لذلك حوله الى الشهر الذي يمكن له ان يقضي النذر هذا هو الراجح. نعم. قال -

[00:34:06](#)

فصيام اخر شعبان له ثلاثة احوال احدها ان يصومه بنيته الرضائية احتياطا لرمضان فهذا ما ينهي عنه. وقد فعله بعض الصحابة وكانهم لم يبلغوا النهي عنه. وفرق ابن عمر بين يوم القيم والصحفي في يوم الثلاثين من شعبان وتبعه الامام احمد. والثاني ان يصام

بنية النذر او قضاء عن رمضان او عن - [00:34:32](#)

نوح ذلك فجوزه الجمهور ونهى عنه من امر بالفصل بين شعبان ورمضان بفطر يوم مطلقا وهم طائفة من السلف وحكى كراهته ايضا عن ابي عن ابي حنيفة الشافعي وفيه نظر اي في الكراهة نظر. الصواب جوازه ما دام بنية النذر او قضاء او كفارة. نعم. والثالث ان

يصاب نية التطوع - [00:34:52](#)

فكره من امر بالفصل بين شعبان ورمضان بالفطر منهم الحسن. وان وافق صوما كان يصوم ورخص في مالك ووافقه ومن وافقه. وفرغ الشافعي خزاقي واحمد وغيرهم بين ان يوافقا عاد او لا. وكذلك يفرق بين من تقدم الصيام باكثر من يومين ووصله بـرمضان. فلا يكره ايضا الا من عنده الا من - [00:35:12](#)

الا من عند من كره والابتداء بالتطوع بصيام بعد نصف شعبان فانه ينهى ينهى عنه الا ان الصيام قبل النصف ثم يصله وفي الجملة في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو المعمول به في هذا الباب عند كثير من العلماء وانه يكره التقدم قبل رمضان بالتطوع بالصيام بيوم او يومين - [00:35:32](#)

لمن ليس له به عادة ولا سبق منه صيام قبل ذلك بشعبان متصل باخر. حديث ابي هريرة نص اولاً ثم اه لا يحتمل معنى اخر ثانياً ثم هو تشريع عام ثالثاً - [00:35:52](#)

واما حديث عمران اصمت من سرر هذا الشهر فهو اولاً مختلف في تفسيره. ثانياً هو قضية عين ثالثاً محتمل ان يكون نذراً او نفلاً فكيف يستدل به ويترك؟ هذا الحديث الذي هو نص في القضية. اذا لا ينبغي - [00:36:08](#)

للمسلم ان يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون نذر او قضاء. نعم. اسأل الله قال رحمه الله تعالى ولكراهة ثلاثة معان احدها انه على وجه الاحتياط لرمضان فينهي عن التقدم قبله لان لا يزداد فيها صيام رمضان ما ليس منه كما نهى عن صيام يوم العيد هذا المعنى - [00:36:29](#)

حذاراً مما وقع فيه اهل الكتاب في صيامهم. فزادوا فيه بارائم اهوائهم. وخرج الطبراني وغيره عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان ناساً كانوا يتقدمون شهر فيصومون قبل النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قالت عائشة رضي الله تعالى - [00:36:49](#)

معناها انما الصوم صوم الناس والفطر في طور الناس. ومع هذا فكان من السلف من تقدم الاحتياط. والحديث حجة عليه. ولهذا انه نهى عن الصيام يوم الشك. قال من صامه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. ويوم الشك هو اليوم الذي يشك فيه. هل هو من رمضان او غيره؟ فكانوا متقدمين لمن يصوم احتياطاً - [00:37:09](#)

رخص فيه بعض الحنفية للعلماء في انفسهم خاصة دون العامة. لا ليعتقدوا وجوبه بناء على اصلهم في ان صوم رمضان يجزئ بنية الصيام المطلق والنفل الشك هو الذي تحدث برؤية من من لم يقبل قوله. فاما يوم الغيب فمن العلماء من جعله يوم شك ونهى عن صيامه وهو قول الاكثرين. ومنهم من صامه احتياطاً وقول ابن عمر - [00:37:29](#)

وكان الامام احمد رحمه الله يتابعه على ذلك وعنه في صيامه ثلاث روايات مشهورات ثالثها لا يصام الا مع الامام وجماعة المسلمين لئلا يقع الافتيات عليه الانفراد عنهم وهذا هو الصواب. ان صوم رمضان ابتداء لا يجوز الا مع الامام. واما الافتيات على - [00:37:49](#)

امام وامر الناس او دعوة الناس الى الصوم قبل قول الامام او قول القاضي او قول المفتي بان الهلال قد دخل فهذا افتيات وتفريق لكلمة المسلمين فلا ينبغي صوم الناس الا برؤية الامام او من ينوب عنه ولا فطرهم الا برؤية الامام او من ينوب عنه - [00:38:09](#)

ولا حجههم ووقوفهم بعرفات الا برؤية الامام او من ينوب عنه هذا قول اهل السنة قاطبة نعم احسن الله فاما يوم الغيم فمن العلماء قال اسحاق لا يصام وقال وقال اسحاق لا يصام يوم - [00:38:33](#)

ولكن يتصبر بالاكل فيه على ضحوة النهار خشية ان يشهدا برؤيته بخلاف ذو حال الصحو ان يأكلوا في اعلام غدوة والمعنى والمعنى الثاني بين صيام الفرض والنفل فان جنس الفصل بين الفرائض والنوافل مشروع ولهذا حرم صيام يوم العيد. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل صلاة - [00:38:52](#)

مفروضة بصلاة حتى يفصل يفصل او يفصل بينهم بسلام او كلام. وخصوصاً سنة الفجر قبلها. فليشرع الفصل بينها وبين الفريضة. والهذي يشرع في البيت والاضطجاع بعدها ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يصلي وقد اقيمت صلاة الفجر قال الصبح اربعة وفي المسند انه صلى الله عليه وسلم - [00:39:12](#)

وقال افصلوا بينها وبين المكتوبة لا وتجعلوها كصلاة الظهر. في سنن ابي داود ان رجلاً صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم

قال قام يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فان لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لم يكن لصلاة فصل. فرفع النبي هو صلى - [00:39:32](#)

الله عليه وسلم بصره فقال اصاب اصاب الله بك يا ابن الخطاب ومن عله بهذا فمنهم من كره صوما وشعبان برمضان مطلقا ورويان ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو صمت الدهر لافطرت الذي بينهما. وروي فيه حديث مرفوع لا يصح. والجمهور على جواز صيامها وافق عادة الا لان الزيادة - [00:39:52](#)

فانما تخشع اذا لم يعرف فسببه للصيام. والمعنى الثالث انه امر بذلك للتقوي على صيام رمضان فان مواصلة الصيام قد تظلف عن صيام يوم فرض فاذا حصل الفطر قبله بيوم او يومين كان اقرب الى التقوى على صيام رمضان. وفي هذا التعليل نظر. فانه لا يكره التقدم باكثر من ذلك. ولا لمن - [00:40:12](#)

الشهر كله وهو ابلغ في معنى الضعف. لكن الفطر بنية التقوي لصيام رمضان حسن لمن اظلفه مواصلة الصيام. كما كان عبد الله بن عمرو العاصي ذو الفطرة احيانا ثم يسجد الصوم الذي يتقوى بفطره على صومه ومنه قول بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم اني احتسبت احتسبت نومتي كما احتسب قومتي - [00:40:32](#)

وفي الحديث المرفوع الطاعم الشاكر كالصائم الصابر اخرجه الترمذي وغيره ولربما ظن بعض الجهال ان الفطرة قبل رمضان يراد به اغتنام الاكل لتأخذ النفوس حظها من الشهوات قبل ان تمنع من صيام من ذلك بالصيام - [00:40:52](#)

ولهذا يقولون هي ايام توديع الاكل وتسمى تنحيسا واشتقاقه من ايام النحسات بعض الناس قبل رمضان بيوم او يومين ها يسوون وليمة يجمعون الناس ويوكلون اهلهم ويسمونها شنو قريش انا قريش هذا ترى صفة يهودية الان تسمعونها. هذه لا ينبغي لنا ان نفعلها ابدا. نبقى على عاداتنا في اكلنا في - [00:41:08](#)

تربية في عبادتنا في طاعته الناس قالوا لا نبي نودع ليش تودع؟ ها؟ يقولون ايام توديع الاكل هذي يهودية. نعم. يسموها يسموها التنحيسة هم سموها التنحيسة والجماعة سموها القريش. ايش معنى قريش تدرون؟ - [00:41:37](#)

شمعة قريش قريشتي الصغيرة قرش وهو التجمع. معناها التجمع للاكل تجمع للاكل او تجمع الامل لتوديع الاكل هذا غلط كبير كأنه ما راح يشوفون بعض كأنهم ما راح يشوفون اكل راح يشوفون بعض ويشوفون الاكل فليش يسوون هذي؟ الا اتباعا لليهود والنصارى نسأل الله السلامة - [00:41:57](#)

نعم ومن قال؟ ومن قال هو تنهيس بالهاء هو هو فهو خطأ منه. ذكره ابن ابن الدرس تويه النحوي وذكر ان اصل ذلك متلقى من النصارى فانهم يفعلون عند قرب صيامهم وهذا كله خطأ وجهلهم ممن ظنه فانهم يفعلونه عند قرب صيامه - [00:42:20](#)

قبل لا يجي ايام الصيام يجتمعون على الاكل ويأكلون ويودعون الاكل. نعم وربما وربما لم يقتصر كثير منه على اغتنام الشهوات المباحة بل يتعدى على المحرمات وهذا هو الخسران المبين وانشد بعضهم اذ العشرون من شعبان ولت فواصله - [00:42:41](#)

تنشر بالنهار ولا تشرب باقداح صغار فان الوقت ضاق عن الصغار. لا حول ولا قوة الا بالله. يدعو الى شرب الخمر. ولا تشرب لا تشرب بكوب صغير اشرب كوب كبير ليش؟ رمضان جاي. نسأل الله السلامة. الله غفر لك بشعبان. ليلة النصف تروح انت تخربها - [00:42:57](#)

انا لله وانا اليه راجعون. نعم. وقال اخر شعبان جاء شعبان منذرا بالصيام فاسقنا راحا بعد بماء الغمام. نعم ومن كانت هذه حاله فالبهائم اعقل منه. اي والله. وله نصيب من قوله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثير الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. الاية - [00:43:16](#)

وربما تكره كثير منهم بصيام رمضان حتى ان بعض السفهاء من الشعراء كان يسبه وكان للراشدي ابن سيفهم فقال مرة دعاني شهر الصوم لا كان من شهري ولا صمت شهرا بعده اخر الدهر فلو كان فلو كان يعديني الانام بقدره على الشهر لاستعديت جهدي -

[00:43:36](#)

على الشهر فاخذه داء الصرع فكان يصرع في كل يوم مرات متعددة ومات قبل ان يدركه رمضان واخر. وهؤلاء السفهاء يستثقلون لاستثقاله من العبادات فيه من الصلاة والصيام فكثير من من هؤلاء الجهال لا يصلي الا في رمضان اذا صام وكثير منهم لا يجتنب

كبائر الذنوب - [00:43:56](#)

الا في رمضان فيطول عليه ويشق على نفسي مفارقة لمألوفها فهو يعد الايام والليالي ليعود الى المعصية وهؤلاء يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون فهم هلكى ومنهم لم يصبر على المعاصي فهو واقعها في رمضان. وحكاية محمد هار البلخي مشهورة قد رويت -
[00:44:16](#)

من وجوه وهو انه كان مصر على شرب الخمر فجاء في اخر يوم من شعبان وهو سكران فعاتبته امه وهي تسجر تنورة فحملها فאלقها في التنور فاحترقت وكان شال امه وقطه بالتنوير - [00:44:36](#)
لا حول ولا قوة الا بالله وكان بعد ذلك قد تاب وتعبد فروي له في النوم ان الله قد غفر للحاج كلهم سواه. فمن اراد الله به خيرا حبيب اليه الايمان - [00:44:52](#)

وزينه في قلبه وكره له الكفر والفسوق والعصيان فصار من الراشدين. ومن اراد به شراء خل بينه وبين نفسه فاتبعه الشيطان فحبيب للكفر والفسوق والعصيان فكان من الغاويين. الحذر الحذر من المعاصي. فكم سلبت من نعم؟ وكم جلبت من نقم؟ وكم خربت من ديار؟ وكم اخلت ديار من اهلها؟ فما - [00:45:04](#)

هي منهم ديار كم اخذت من العصاة بالتأثر؟ وكم محت لهم من اثار؟ يا صاحب الذنب لا تأمن عواقبه فعواقب الذنب تخشى هي تنتظر فكل نفس ستجزى بالذي كسبت وليس بالخلق من من ديانهم وزر يحصل لكم - [00:45:24](#)
لخلقها. نعم. وزر يعني مكان يتجهون اليه فكل نفس ستجزى بالذي كسبت وليس بالخلق من ديانهم وزر. نعم. اين حال هؤلاء الحمقى من من قوم ان كان دهر كله رمضان وليالهم ولياء والذي لهم قيام ونهارهم صيام. باع قومنا السلف جارية فلما قاروا شهر رمضان رأتهم تيتها - [00:45:44](#)

اهابوا له يستعدون للطعمة وغيرها. فسألتهم فقالوا نتهياً لصيام رمضان فقالت وانتم لا تصومون الا رمضان. لقد كنت عند قوم كل زمان كل كل زمانهم رمضان فردوني عليهم. يعني بعض الناس اذا جا رمضان ما عنده شغل الا طعام - [00:46:07](#)
ما عندي شغل الا جلب الطعام. شراء الطعام كانه شار الطعام. اتقوا الله عز وجل. رمضان ليس شهر يا اخوة والله عجب العجاب رمضان الناس ياكلون فيه اكثر من غير رمضان لماذا - [00:46:25](#)

يا اخوان الان انتم تعيشون انتم الحين راح تروحون تتعشون واليوم تغديتم وبكرة تتغدون تعيشون هل تطبخون مثل ما تطبخون في رمضان؟ الجواب لا طيب ليش في رمضان تشغلون الناس بالطبخ - [00:46:41](#)
هذي عادات سيئة يجب ان نتركها النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبة تمرلة لماذا عشرين نوع والله في رمضان يجيني اتصالات الشيخ انا طلقت زوجتي ليش ما سوت لي الاكل الفلاني - [00:46:55](#)

اقول له طيب شنو سوت لك؟ ويقول لي سوت لك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا يا اخوان يجب ان ننتبه تترك هذه العادات الجاهلية عادات اهل الدنيا تعبده لله سبحانه وتعالى - [00:47:10](#)
نعم قال رحمه الله باع الحسن بن صالح جارية له فلما انتصف الليل قامت فنادتهم يا اهل الدار الصلاة الصلاة قالوا طلع الفجر قالت وانتم لا تصومون الفاء المكتوبة ثم جاءت الى الحسن فقالت بعثني على قوم سوء لا يصلون الا الفرائض ردي ردي. قال بعض السلف صم الدنيا - [00:47:25](#)

واجعل فطرك الموت الدنيا كلها شهر كلها شهر صيام المتقين. يصومون فيه عن الشهوات المحرمات فاذا جاءهم الموت فقد انقضى شهر صيامهم واستهلوا عيد تطريم وقد صمت عن اللذات تهري كلها ويوم لقاءك ويوم لقائي يوم لقاكم ذاك يوم ذاك فطر صيامي ومن صام اليوم عن شهواته - [00:47:46](#)

افطر عليه بعد مماته ومن تعجل ما حرم عليه قبل وفاته عوقب حرمانه في الآخرة وفواته. وشاهد ذلك قوله تعالى اذهبتم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الآية. وقول النبي صلى الله عليه وسلم طيباتكم في حياتكم الدنيا - [00:48:08](#)
واستمعتم بها. الواحد والله يخشى يعني نطبخ عشرين نوع ثلاثين نوع ليش نشترى في رمضان ونصرف في رمضان ما لا نصرفه في شعبان ولا في شوال. لماذا؟ عشان ندخل في الآية اذهبتم طيباتكم في حياتكم - [00:48:27](#)

لقيمات يقمن صلبه هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم مو كلامي لقيمات يقمن صلبه الله المستعان الله المستعان اسأل الله ان يديم النعم وان لا يجعل ذلك كفرا لها. نعم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة - [00:48:46](#) ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. انت في دار شتات فتأهب لشتاتك. واجعل الدنيا كيوم صمته مع شهواتك. وليكن فطرك عند الله في يوم في يوم وفاتك وفي حديث مرفوع خرجه بامر الدنيا لذلك عثمان رضي الله عنه كان صائما فقل له وانت محاصر - [00:49:05](#)

من قبل الثوار الا تفطر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فاخبرني اني سافطر عنده. فقتل من يومه صائما رضي الله تعالى عنه. نعم. وفي حديث مرفوع خرجه ابن ابي الدنيا لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت امتي ان يكون رمضان - [00:49:25](#) السنة كلها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحاب قدوم رمضان كما خرج الامام احمد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه - [00:49:48](#)

ويقول قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين. فيه ليلة خير من الف شهر من حرم - [00:49:58](#)

خيرها فقد حرم. قال بعض العلماء هذا الحديث اصل في تهنئة الناس بعضهم بعضهم بشهر رمضان. كيف لا يبشر المؤمن بفتح ابواب الجنان؟ كيف لا يبشر المذنب غلق ابواب النيران كيف لا يبشر العاقل بوقت يقل فيه الشيطان؟ من اين من اين يشبه هذا؟ والزمان زمان وفي حديث اخر اتاكم رمضان سيد - [00:50:08](#)

فمرحبا به واهله جاء شهر الصيام البركات فاکرم به من زائر هو ات. وروي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ببلوغ فكان دخل شهر رجب يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان رجب وشعبان وبلغنا رمضان - [00:50:28](#) نعم. خرجه الطبراني وغيره من حديث انس قال معلا بن الفضل كان يدعون الله الستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعون الله ست اشهر ان يتقبله منهم. الله. وقال يحيى ابن ابي كثير كان من دعائهم اللهم سلمني الى رمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلا. نعم. بلوغ شهر رمضان - [00:50:48](#)

وصيامه نعمة عظيمة على من اقدره الله عليه ويدل عليه الاحاديث الثلاثة الذي استشهد واثان اثنان منهم ثم مات الثالث على فراشي بعدهما فروي في المنام سابقا لهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس صلى بعدهما كذا وكذا صلاة وادرك رمضان فصامه فوالذي نفسي بيده انما - [00:51:08](#)

لابعد ما بين السماء والارض. خرجه الامام احمد وغيره. من رحم ومن رحم في رمضان فهو المرحوم ومن حرم خيره فهو ومن لم يتزوج فيه لميعاده فهو ما لهم. اتى رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد. فادي حقوقه قولاً وفعلاً وزادك - [00:51:28](#)

وزادك فاتخذة للمعادي. فمن زرع الحبوب فما سقاها تأوه نادما يوم الحصاد. يا من طالت غيبته عنا قد قربت قاموا مصالحة يا من دامت خسارات يا من دامت خسارته قد اقبلت ايام التجارة الرابعة ومن لم يربح في هذا - [00:51:48](#)

الشريف في اي وقت يا رباح ومن لم يقرب فيه من مولاه فهو على بعده لا يبرح. اناس اعرضوا عنا بلا جرم ولا معنى اساؤوا ظنهم فينا فهلا احسنوا الظن فان عادوا لنا عدنا وان خانوا فما خنا فان كانوا قد استغنوا فانا عنهم اغنى - [00:52:08](#)

اغنى كم ينادي حي على الفلاح وانت خاسر؟ كم تدعى الى الصلاح وانت على الفساد مثابر؟ اذا اذا رمضان اتى مقبلا فاقبل بالخير فاقبل فبالخير يستقبل. اذا اذا رمضان اتى مقبلا فاقبل بالخير يستقبل لعلك تخطئه قابلا وتأتي بعذر فلا يقبل - [00:52:28](#)

كم ممن امل ان يصوم هذا الشهر فخاناه وامله فصام قبله الى ظلمة القبر؟ كم من مستقبل يوم لا يستكملهم ومؤمن غدا لا يدركه؟ انكم ابصرتم الاجل ومسيرة لابعثتم الامل وغروره. خطب عمر بن عبد العزيز اخر خطبة خطبها فقال فيها انكم لن تخلقوا عبثا - [00:52:53](#)

تتركوا سودان وانكم وان لكما ميعادا ينزل الله فيه فيه لفصل بين عباده. فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل

شيء وحرم جنة عرضها السماوات والارض. الا ترون انكم في اسناب الهالكين وسيرتها بعدكم الباقون. كذلك حتى ترد الى خير

[الوارثين - 00:53:13](#)

وفي كل يوم تشيعون غاديا ورائحا الى الله قد قد قضى نحبه وانقضى اجله. فتودعونوه ودعونه في وتودعونوه وفي صدع من الارض غير غير موسد ولا ممهد قد خلع الاسباب وفارق الاحباب وسكن التراب وواجه الحساب غنيا عما خلف - [00:53:33](#) خيرا الى ما اسلف فاتقوا الله عباد الله قبل نزول الموت وانقضاء مواقيته. واني لاقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما الم عندي ولكني استغفر الله واتوب اليه ثم رفع طرفه ردائه وبكى حتى شهق ثم نزل فما عاد منبري بعدها حتى مات رحمه -

[00:53:53](#)

الله يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد اضل شعبان لقد اظلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره ايضا شهر عصيانه واتل القرآن وسبح فيه مجتهدا فانه شهر تسبيح وقرآن واحمل على اجهزة ترجو النجاة له فسوف تظرم - [00:54:13](#) واجساد بنيران كم كم كنت تعرف ممن صام في سلف من بين اهل وجيران واخوان افناهم موت واستبقاهم استبقاك بعدهم حيا فما اقرب القاصي من الداني ومعجم ثياب العيد يقطعها فاصبحت في غد اثواب اكفان حتى متى يعمر الانسان - [00:54:35](#) مصير مسكني قبر لانساني. نسأل الله جل وعلا ان يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة. امين يا رب. نكتفي بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد مفروض تأذن فوق. طيب - [00:54:55](#)